

المحاضرة الأولى

تحليل النص الأدبي

التحليل الأدبي في اللغة والاصطلاح :

التحليل لغةً: هو مصدر قياسي على على زنة (تفعيل) من الفعل الثلاثي المزيد (حَلَّ)، وتواجهنا مادة (ح ل ل) في لسان العرب بمعنى الحلول، ف(حَلَّ) بالمكان يحلّ حلولاً ومحلاً، وذلك نزول القوم بمحلة وهو نقيض الارتحال. (حَلَّ _ يَحُلُّ). وأما (حَلَّ _ يَجِلُّ) بالكسر فهي وجب يجب وهي الموضع والوقت كقوله تعالى : ﴿ حَتَّىٰ يَبْلُغَ الْهَدْيَ مَحَلَّهُ ﴾ أي الموضع فلا ينخر حتى يبلغ محله أي الموضع والوقت الذي يحلّ فيهما.

وسميت الزوجة (حليلة) والزوج (حليل) لأنهما يحلان بموضع واحد ولكل منهما موضع محلل إزاء صاحبه . والحلّة : القوم النزول ، اسم للجمع . والحلّة : هيئة الحلول . والحلّة : جماعة بيوت الناس لأنها تحلّ . وتواجهنا (حلّ) بمعنى الخروج ف (حَلَّ المحرم من إحرامه يحلّ حلاً وحلالاً إذا خرج من محرمه .) و(يُحَلِّل) يعود الى الفعل الثلاثي (حلذ) وحلّ الشيء فكّه (واحلل عقدة من لساني ...) أي فكها . ومما سبق نجد أن معاني كلمة (تحليل) المستخلصة من التتبع اللغوي لاصلها هي :

١- النزول في الموضع .

٢- المصاحبة .

٣- الخروج .

٤- فك الشيء وإرجاعه الى عناصره .

ولعل التحليل كنشاط يتضمن النزول والدخول الى عالم النص ومجاورته ومصاحبته للتعرف على تكوينه ومن ثم تفكيك نسيج النص والخروج من نظامه للوصول الى معرفة مكوناته ودراستها.

التحليل اصطلاحاً: التحليل في معناه الاصطلاحي هو بيان معنى النص واجزائه ومعرفة وظيفة كل

جزء فيها بما يجعل النص جلياً واضحاً ، وهو كذلك طريقة من طرق تناول النصوص تتضمن دراسة

النص دراسة وثيقة لبيان لغته واسلوبه والعلاقات المتبادلة بين الاجزاء والكل . ومعرفة مكونات النص البسيطة بغية الكشف عن خصائصه الادبية والجمالية وترتبط بالتحليل لفضة أخرى هي التفسير .